مؤكداً "لن نعود إلى ما قبل أربعين سنة"

الشيخ نعيم: لبنان سيبقى قويا بمقاومته وجيشه وشعبه

شدد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم على أن أهم الأولويات التي يجب أن تتوفر لنهضة لبنان، وليحقق الاستقرار والتنمية ومعالجة القضايا التي عانيناها خلال الفترة السابقة، هي: وقف العدوان الصهيوني والانسحاب من الجنوب والإفراج عن الأسرى، مؤكدًا أنه "لا يمكن للبنان أن ينهض ولا يزال الاحتلال يقصف مناطق مختلفة من بلدنا".

وقال في كلمة، له مساء الاثنين ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٥: هناك اتفاق لوقف إطلاق النار التزمنا كمقاومة إسلامية وكمقاومة من أطراف أخرى بكل مندرجاته، ومكّنا الدولة من أن تنشر الجيش جنوب الليطاني ولم يرتكب لبنان أي خرق أو تجاوز، نفذنا الاتفاق منذ ٥ أشهر من دون أي ثغرة أو خرق أو تجاوز وهذا ما تشهد به دول العالم، لكن قوات الاحتلال الصهيوني خرقت واعتدت أكثر من ٣ آلاف مرة. أميركا متواطئة بالكامل وتغطي وتعطي ذرائع للكيان الصهيوني ليستمر بالاعتداءات لأن لها أهدافًا".

موقف جيد من الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة

وإذ وصف موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام بأنه "موقف جيد"، أكد أن الدولة مسؤولة عن الضغط على أميركا وفرنسا والأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف الاعتداءات. والضغط الذي مارسته الدولة حتى الآن هو ناعم وبسيط وهذا أمر غير مقبول. على الدولة أن تتحرك بشكل فاعل وأن تستدعي دول الخماسية وأن ترفع شكاوى لمجلس الأمن وتستدعي السفيرة الأميركية التي تنحاز للكيان الصهيوني وأن تتحرك بشكل أوسع دبلوماسيًا".

وتابع: "الأحد تعرضت الضاحية الجنوبية لعدوان صهيوني بدون أي مبرر، والهدف منه الضغط السياسي، ولكن ميزة هذا الاعتداء أنه بموافقة أميركية وفق كلام العدو".

لن نتخلى عن قوتنا

وأشار الشيخ قاسم إلى أن بعض المسؤولين يقولولون للمبعوثين، إننا حاضرون لحصر السلاح في وقت لم يطبق الطرف الآخر ما عليه، مؤكدًا أن الكيان الصهيوني يريد السيطرة على لبنان ويريد بناء مستوطنات فيه ويريد إضعافه، ومن لا يؤمن بذلك فليفسر لنا لماذا بقيت قوات الاحتلال الصهيوني ١٨ عامًا ولم تخرج إلا بالمقاومة؟"، مشددًا على أن "لبنان سيبقى قويًا بمقاومته وجيشه وشعبه ولن نتخلى عن قوتنا وقوة لبنان وقوة الجيش اللبناني وقوة الدولة اللبنانية".

وقال: "نحن في وقت الصعوبة وقفنا وأوقفنا العدو عند حده واضطر للذهاب لوقف إطلاق النار، لبنان يجب أن يكون قويًا وسيبقى قويًا بمقاومته وجيشه وشعبه، ولا يفكر أحد العمل على إضعافنا. ولن نعود إلى ما قبل أربعين سنة.. هذا الشعب لا يمكن أن يهزم وسينتصر دائمًا".

إعادة الإعمار

وأشار الشيخ قاسم إلى أن الحكومة تأخرت كثيرًا في إعادة الإعمار رغم أن هذا واجبها، لافتًا إلى أنه "إذا عملت الدولة بالتعاون مع كل الأطراف على قاعدة الكرامة والقوة ننجز نهضة البلد".

ورأى أن "عدم الإعمار يعني إفقار الناس.. يعني التمييز في المواطنة.. يعني أنكم تستهدفون مكونًا أساسيًا في داخل البلد ويعني أنكم تعرقلون الاقتصاد والتنمية الاجتماعية.. البلد لا يستقر إلا بكل أبنائه ولا ينهض إلاّ إذا تعاونا جميعًا.. نحن نمد اليد ونتمنى منكم التعاون".

إصلاح وتحديث إدارة البلديات

وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، لفت الشيخ قاسم إلى أن "هناك أهدافًا من المشاركة بهذه الانتخابات. أول هدف خدمة أهلنا المستضعفين ورعاية مصالحهم وتنمية مناطقهم ورفع الحرمان عنهم والمساهمة في نهوضهم من خلال الإمكانات المتوفرة. والهدف الثاني، يجب أن نُسهم في إصلاح وتحديث إدارة البلديات والأجهزة والمؤسسات الخدماتية والإنمائية التابعة لها. والهدف الثالث، يجب أن نسهم في تقديم تجربة رائدة في الإدارة تُشكّل نموذجاً في الاستفادة من الكفاءة والاستقامة والمصداقية".

وقال: "يجب أن نحرص على وحدة القرية ووحدة المدينة وجوّ التفاهم والتآلف والتعاون، وأن يكون لدينا رعاية وأخوة من قبل الجميع.

التحالف مع حركة أمل

وأضاف: "نحن عقدنا تحالفًا مع حركة أمل لإدارة العملية الانتخابية، أولًا لأن لنا رصيدًا شعبيًا كبيرًا نحن وحركة أمل. ثانيًا لأننا نستطيع أن ننقل الواقع الموجود من التأزّم والخلاف إلى موضوع الاتفاق، ونكون حكمًا ونساعد.

نعم، هناك أناس من حركة أمل ومن حزب الله يشاركون في الانتخابات، ويشكلون مجالس بلدية واختيارية، وهناك آخرون لا ينتمون للحزبين، لكنّهم من هذه البيئة. بالنهاية حقّ أعضاء أمل وحزب الله هم جزء من هذه العائلات وجزء من هذه البيئة التي تتصدّى، وإذا كان هناك إمكانية مع باقي المندوبين عن العائلات، فهذا أمر جيد".

لإقبال كثيف على الانتخابات

وتابع: "الذين يريدون الترشح يجب أن يكون لديهم مقبولية عند الناس.. نحن لا نقبل أن يُفرض أحد لا يتمتع بالمقبولية. يجب أن نأتي بخيارات ذات كفاءة ونزاهة، متجانسة بالمجلس البلدي، وحتى متجانسة على المستوى السياسي العام. نعم، لأنّ المجالس البلدية ليست مجالس لتصفية الحسابات السياسية، ولا للمناقرة، ولا لتضييع أموال الناس. لا، يجب أن نعمل على قاعدة من يهتم بالشأن العام هو الذي نتعاون معه في هذا الأمر.

وقال الشيخ قاسم: "أنا أدعوكم إلى أن يكون هناك إقبال كثيف على الانتخابات البلدية والاختيارية، لأنّ من يريد أن يُعمّر بلده يجب أن يجتمع مع إخوانه وأحبائه ويتعاهدوا معًا أن يعملوا في التنمية والعمل الاجتماعي.

العزاء للعالم المسيحي

وتوجه الأمين العام لحزب الله بالعزاء إلى العالم المسيحي بوفاة قداسة البابا فرنسيس، وقال: "إن شاء الله أعماله وأفكاره الإيجابية المنطلقة من الإنجيل ومن المسيح سلام الله تعالى عليه، تنعكس على القادم وتنعكس على كل العالم دون استثناء".

العزاء لإيران

كما توجه بالعزاء إلى إيران الإسلام، وسماحة الإمام الخامنئي، ورئيس الجمهورية والحكومة والشعب الإيراني، بضحايا حادثة ميناء الشهيد رجائي في بندر عباس، وقال: "إن شاء الله تمر هذه الأزمة دون أي تأثير، وتكون دفعًا لبلاء أكبر، وإن شاء الله يُحتسب الأجر عند الله تعالى في هذه البلاءات مع الصبر والمتابعة الحثيثة".

وتوجه سماحته إلى أهل غزة بالقول: "أنتم صابرون وأنتم مضحون. مع الأسف هذا العالم عالم طاغٍ، عالم مجرم، العالم الغربي، العالم الأميركي، العالم الصهيوني، يعني هؤلاء الذين يقفون في المقلب الآخر. لكن الحمد لله، صمودكم الأسطوري إن شاء الله لن يدع أهداف الكيان الإسرائيلي تتحقق، وفي النهاية هذا الثبات بحدّ ذاته هو مقدمات للنصر الأكيد".

وختم موجهًا التحية لليمن قيادةً وشعبًا، ولكل القوى الموجودة فيه التي تُواجه العدوان الأميركي. الصهيوني ـ البريطاني، "لا لشيء إلا لأنهم يريدون نصرة فلسطين والقدس، ثم ختم مخاطباً أهل اليمن: "هذا شرف أنتم تتميزون به على كل العالم".

لا يمكن للبنان أن ينهض ولا يزال الاحتلال الصهيوني يقصف مناطق مختلفة من بلدنا

نفذنا الإتفاق منذ ٥ أشهر من دون أي ثغرة أو خرق أو تجاوز وهذا ما تشهد به دول العالم

أميركا متواطئة بالكامل وتغطي وتعطي ذرائع للكيان الصهيوني ليستمر بالاعتداءات لأن لها أهدافًا

ومشيخة عقل الدروز تدين الإساءة للرسول الأكرم(ص)

سقوط قتلى وجرحى.. أحداث دامية في جرمانا السورية

أدت الاشتباكات التي شهدتها مدينة جرمانا، جنوب دمشق، منذ ليل الإثنين وحتى فجر الثلاثاء، لسقوط ٥ قتلى من أهالي المدينة، كما تمّ تسجيل أكثر من ١٠ إصابات يتمّ علاجها في المشفى. ونقلت وسائل إعلام سورية أخباراً عن قصف جرمانا، صباح الثلاثاء، بقذائف "هاون"، الأمر الذي أدّى إلى إصابة مدنيين. وأفادت مصادر سورية بوقوع اشتباكات عنيفة قرب العاصمة دمشق، فجر الثلاثاء، بين مسلحين يقال إنّهم من عناصر الأمن التابعين للحكومة السورية، وعناصر محلية الأمر الذي أدّى إلى مقتل اثنين بالإضافة إلى إصابة ٨ آخرين. في السياق ذاته، دارت اشتباكات مشابهة في منطقة القوس في أشرفية صحنايا جنوب العاصمة دمشق.

وتأتي الاشتباكات على خلفيّة تداول تسجيل صوتي في منصات التواصل الاجتماعي يتضمّن إساءات لمقام نبي الإسلام سيدنا محمد (ص) نُسبت لرجل دين من الطائفة الدرزية، الأمر الذي يدينه القانون.

مشيخة عقل الدروز تدعو للوحدة ونبذ الفتنة

في السياق أصدرت مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سوريا، الثلاثاء، بياناً أكّدت فيه موقفها الوطني والديني الثابت، مشددةً على وقوفها جنباً إلى جنب مع أبناء الوطن تحت شعار "الدين لله والوطن للجميع". ودان بيان المشيخة الأصوات النشاز التي أساءت إلى الرسول الأكرم سيدنا محمد (ص) ونفحت سمومها الفتنوية، معتبرةً أنّ هذه التصرفات مأجورة من أعداء الوطن والدين، وتهدف إلى تقسيم المجتمع السوري وتفكيك بنيته الوطنية.

تحذيرات من الإخلال بالأمن

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية السورية، فجر الثلاثاء، عن أنّها تتابع "باهتمام بالغ" تسجيلاً صوتياً متداولاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتضمّن "إساءات بالغة" لمقام نبي الإسلام سيدنا محمد" ص". وأكّدت الداخلية أنّ العمل جارٍ لتحديد هوية صاحب الصوت في التسجيل، تمهيداً لتقديمه إلى العدالة لينال العقوبة الرادعة التي يستحقها، محذّرةً من أنّ أيّ تجاوز للقانون سيقابل بإجراءات صارمة لضمان حفظ الأمن والاستقرار.

قصف صهيوني عنيف يستهدف خيام النازحين بمنطقة المواصي

العدو الصهيوني يوسّع العملية العسكرية.. والجوع يفتك بسكّان غزة

في اليوم الـ٤٣ من استئناف العدوان على قطاع غزة، أفادت مصادر طبية، باستشهاد ١٩ فلسطينيا جراء قصف صهيوني لمناطق متفرقة من القطاع منذ فجر الثلاثاء.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال أطلقت قذائفها نحو خيام في منطقة المواصي، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، بينهم نساء وأطفال.

يأتي هذا، في حين تتفاقم أزمة الجوع في قطاع غزة مع نفاد الغذاء وشح المياه.

وحذرت الأمم المتحدة من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة تجاوز كل حدود التصور. في غضون ذلك، أفاد إعلام العدو بأن رئيس الأركان إيال زامير أقر توسيع العمليات العسكرية في القطاع.

ونقلت صحيفة معاريف عن زعيم المعارضة في الكيان الصهيوني يائير لبيد قوله إن ذهاب الحكومة لتوسيع العملية العسكرية في غزة يعني أنها تنازلت عن المخطوفين.

تصعيد صهيوني على غزة واستمرار الإبادة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، منذ أن استأنفتها قبل ٤٣ يومًا، عقب تنصل رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو من اتفاق وقف إطلاق النار، مستندًا إلى دعم سياسي وعسكري أمريكي، وسط صمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي.

وأفادت مصادر صحفية، أن قوات الاحتلال شنت عشرات الغارات ونفذت عمليات نسف للمنازل، في وقت تصاعدت آثار منع إدخال المواد الغذائية الأساسية، منذ بداية آذار/مارس الماضي؛ وهو ما يرسم مشهدًا قاسيًا للمجاعة التي يواجهها سكان القطاع.

وارتقى ٥ شهداء على الأقل، بينهم ٣ أطفال، وسجلت أكثر من ٤٠ إصابة، جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف خيام النازحين في منطقة الإقليمي جنوب مواصي مدينة خان يونس.

وذكرت مصادر محلية أن سيارات الإسعاف هرعت للمكان، وتم نقل الشهداء والإصابات إلى المستشفى البريطاني والصليب الأحمر.

ونسف الجيش الصهيوني مباني سكنية، بالتزامن مع قصف مدفعي على المناطق الشرقية لمدينة غزة، كما أطلقت البوارج الحربية النار في عرض بحر مدينة رفح جنوبي القطاع. وقصفت مدفعية الاحتلال محيط مسجد "عباد الرحمن" في شارع السكة شرق حي الزيتون بغزة.

وفي خان يونس ارتقى شهيدان إثر قصف الاحتلال على منطقة قيزان النجار.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت وصول ٧١ شهيدا، و١٥٣ إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة الماضية جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ مارس ٢٠٢٥ بلغت ٢,٢٢٢ شهيدا، و٥,٧٥١ إصابة.

وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٥٢,٣١٤ شهيدا و١١٧,٧٩٢ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣م.

قوات الاحتلال تجتاح مدن وبلدات ومخيمات في الضفة

من جهة اخرى هدم جيش الاحتلال الصهيوني ٤ منازل ومنشآت زراعية في مدينتي الخليل ورام الله، كما اعتقل ٢٢ فلسطينيا، بينهم صحفي و٤ سيدات، في الضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال قرية الزويدين بمسافر يطا جنوبي الخليل، وهدمت منزلين و٥ بركسات (حظائر) لتربية الماعز وبئرا لجمع مياه الأمطار.

وغربي رام الله وسط الضفة، اقتحمت قوة صهيونية بلدة قبيا برفقة جرافات، وشرعت في هدم منزلين.

وعزل الاحتلال مدن الضفة الغربية بأكثر من ألف حاجز وبوابة عسكرية.

ونفذ الاحتلال ٦٠٠ حالة اعتقال في جنين و٢٦٠ حالة اعتقال في طولكرم، يشمل ذلك من تم اعتقالهم والإفراج عنهم لاحقا.

والأمم المتحدة تعرب عن قلقها إزاء قتل المدنيين

تجدّد العدوان الأميركي على اليمن

شنت الطائرات الأميركية، فجر الثلاثاء، غارات على العاصمة اليمنية صنعاء ومحيطها، في إطار عملية "راف رايدر" العدوانية من منذ ١٥ آذار.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن "العدو الأميركي شن سلسلة غارات على العاصمة صنعاء، كما شن غارتين على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء".

وكانت ٤ غارات قد استهدفت ليل الإثنين منطقة براش شرق جبل نقل بالعاصمة صنعاء، كما طالت غارة أميركية مديرية بلاد الروس جنوبي محافظة صنعاء.

كذلك شنت الطائرات الأميركية ٣ غارات على مديرية سفيان بمحافظة عمران، كما استهدفت غارة منطقة المهاذر في مديرية سحار بمحافظة صعدة.

وتأتي هذه الغارات بعد أقل من ٢٤ ساعة على استهداف أحد مراكز التوقيف الخاصة بالمهاجرين الأفارقة داخل إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة اليمنية، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى.

قلق أممي من العدوان على اليمن

بدوره أعرب المتحدث باسم الأمم المتحدة، "ستيفان دوجاريك"، عن قلقه وحزنه البالغين إزاء استشهاد عشرات المهاجرين في غارات جوية أمريكية على مركز احتجاز للمهاجرين في محافظة صعدة اليمنية، حيث استشهد ٦٨ مهاجرا وجُرح ٤٨ آخرون.

ووفق مركز إعلام الأمم المتحدة، قال "دوجاريك" إن عدد الخسائر المأساوية في الأرواح، قابلة للازدياد مع استمرار جهود البحث والإنقاذ مضيفا "على الرغم من أن زملاءنا في المنظمة الدولية للهجرة لم يعملوا في هذا المرفق تحديدا، إلا أنهم مازالوا ملتزمين بمراقبة الوضع عن كثب، وهم على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم عند الحاجة".

وقال "دوجاريك" إن هذه الضربات تشكل خطرا متزايدا على السكان المدنيين في اليمن. مضيفا أن الأمم المتحدة تلقت أيضا تقارير عن استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة ستة آخرين، بينهم نساء وأطفال، في مديرية بني الحارث بمحافظة صنعاء.